

## ٣٦ - بعثة مجلس الأمن

## عرض عام

عقدت مع رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية ومع أعضاء الحكومة والبرلمان وغيرهم، والتي أكدت حدوث تطور في البلد خلال السنوات العشر الماضية وإحراز تقدم أثناءها، غير أن الحالة، في الوقت نفسه، لا تزال هشة، وإصلاح قطاع الأمن لا يزال يشكل تحدياً رئيسياً. وكانت البعثة أبلغت السلطات الكونغولية باستعداد المجلس للعمل معها على تعزيز السلم والاستقرار في البلد، بغية كفالة توفير الحماية للمدنيين وإتاحة الفرصة لإعادة تشكيل بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية<sup>(٨٢٦)</sup>.

٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠: بعثة مجلس الأمن إلى أفغانستان، من ٢١ إلى ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠

في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠، أدرج المجلس في جدول أعماله البند المعنون "الحالة في أفغانستان". وأثناء الجلسة، استمع المجلس إلى إحاطة من ممثل تركيا ورئيس البعثة الموفدة إلى أفغانستان. وذكر رئيس البعثة أن أعضاء البعثة اجتمعوا مع رئيس أفغانستان وحكومته، ومع أعضاء في السلطين التنفيذية والتشريعية، وأن أعضاء البعثة شددوا، في جملة أمور، على ضرورة أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة. وشجع أعضاء البعثة أيضاً السلطات الأفغانية على مضاعفة جهودها الرامية إلى تعزيز مسائل من بينها سيادة القانون وحقوق الإنسان، وسلطوا الضوء على ضرورة مكافحة صناعة المخدرات والاتجار بها<sup>(٨٢٧)</sup>.

(٨٢٦) S/PV.6317، الصفحتان ٢ و ٣.

(٨٢٧) S/PV.6351، الصفحتان ٧ و ٨.

أثناء الفترة قيد الاستعراض، أنجز مجلس الأمن أربع بعثات أجرى فيها أعضاء من المجلس زيارات ميدانية. وشملت وجهات البعثات عدة بلدان في أفريقيا<sup>(٨٢٣)</sup> وأفغانستان. وتألفت البعثات من ممثلين عن جميع أعضاء المجلس. وعقد المجلس ثلاث جلسات في إطار البند المعنون "بعثة مجلس الأمن"، قدّم خلالها رؤساء البعثات إحاطات إلى المجلس عن النتائج التي توصلوا إليها بشأن تلك البلدان. واستمع المجلس إلى إحاطة عن البعثة الموفدة إلى أفغانستان في إطار البند المعنون "الحالة في أفغانستان"<sup>(٨٢٤)</sup>. وترد موجزات الإحاطات حسب المنطقة<sup>(٨٢٥)</sup>.

## إحاطات بشأن بعثات مجلس الأمن

١٩ أيار/مايو ٢٠١٠: بعثة مجلس الأمن الموفدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، من ١٣ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠١٠

في ١٩ أيار/مايو ٢٠١٠، أدرج المجلس في جدول أعماله البند المعنون "إحاطة مقدمة من بعثة مجلس الأمن إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية". وفي الجلسة، استمع المجلس إلى إحاطة من ممثل فرنسا ورئيس البعثة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقدّم رئيس البعثة تقريراً عن الاجتماعات التي<sup>(٨٢٣)</sup> إثيوبيا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان وكينيا.

(٨٢٤) انظر S/PV.6351.

(٨٢٥) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن تكوين البعثات وتقاريرها، انظر الجزء السادس، القسم الثاني، "التحقيق في المنازعات وتقصي الحقائق".

وأفادت ممثلة الولايات المتحدة بأن البعثة اجتمعت في جوبا مع رئيس جنوب السودان، الذي شدد على مخاوف بشأن مسائل من قبيل عدم تسوية مسألة ترسيم الحدود والتأخير في الإعداد للاستفتاء في منطقة أبيي. واجتمعت البعثة أيضاً مع أفراد من المجتمع المدني ومسؤولين دينيين، واستمعت إلى شواغلهم إزاء ضيق الجدول الزمني المحدد للاستفتاء والحالة في أبيي. وأعدت ممثلة الولايات المتحدة التأكيد على ضرورة أن يظل المجلس ثابتاً في دعمه لتنفيذ اتفاق السلام الشامل تنفيذاً كاملاً وفي موعده<sup>(٨٢٩)</sup>.

وأفاد ممثل المملكة المتحدة أن البعثة التقت في دارفور بالممثل الخاص المشترك للعملية المختلطة، الذي قدّم لأعضاء البعثة إحاطة عن الأعمال التي تضطلع بها العملية المختلطة والحالة الأمنية في المنطقة. وأجرت البعثة زيارة أيضاً إلى مخيم المرشدين داخلياً في أبو شوك حيث اجتمع أعضاؤها مع ممثلين عن المخيم لاكتساب فهم أفضل لشواغلهم بشأن الاحتياجات الغذائية والطبية وغيرها. وذكر أن البعثة عادت وهي تشعر بقلق عميق إزاء الحالة الأمنية في دارفور وتأثيرها في المحنة التي يعانيها المدنيون. وفي الخرطوم، اجتمعت البعثة مع نائب رئيس السودان، ووزير الخارجية، ورئيس مفوضية استفتاء جنوب السودان وغيرهم. وأعرب كل من نائب الرئيس ووزير الخارجية عن التزام حكومة السودان التزاماً قوياً بالتنفيذ الكامل لاتفاق السلام الشامل، فضلاً عن معالجة المسائل المعلقة، بما فيها الحالة في أبيي وترتيبات ما بعد الاستفتاء بشأن ترسيم الحدود والجنسية وتقاسم الثروة. وفيما يتعلق بمسألة دارفور، كرر نائب الرئيس ووزير الخارجية التزام الحكومة بالسعي إلى إحلال السلام والتسوية في المنطقة، لكنهما أكداً أيضاً ضرورة انضمام جميع

(٨٢٩) المرجع نفسه، الصفحتان ٤ و ٥.

١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠: بعثة مجلس الأمن الموفدة إلى أفريقيا، من ٤ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠

في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، أدرج المجلس في جدول أعماله البند المعنون "إحاطة مقدمة من بعثة مجلس الأمن الموفدة إلى أفريقيا". واستمع المجلس إلى إحاطات من ممثل أوغندا ورئيس الجزء المتعلق بأوغندا من البعثة، ومن ممثلي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة اللذين ترأسا الجزء المتعلق بالسودان من البعثة.

وأفاد ممثل أوغندا أن رئيس أوغندا، في اجتماعه مع البعثة، ذكر أن من المحتم تنفيذ اتفاق السلام الشامل تنفيذاً كاملاً، وشدد على أهمية دعم جهود الأطراف لكفالة إجراء استفتاءين سلميين على نحو يتسم بالمصادقية وفي الموعد المحدد. وشدد الرئيس أيضاً على أهمية تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية بشأن المسائل الأمنية، ودعا الأمم المتحدة إلى دعم الجهود الإقليمية في مواجهة جيش الرب للمقاومة. وأجرى أعضاء البعثة زيارة أيضاً إلى قاعدة الدعم في عنتيبي، وهناك استمعوا إلى إحاطة بشأن العمليات التي تنفذها القاعدة دعماً لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأبلغ أعضاء المجلس بأن القاعدة تقدّم الدعم إلى بعثات ميدانية وكيانات أفريقية أخرى، إلى جانب بعثة الأمم المتحدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، تشمل العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد<sup>(٨٢٨)</sup>.

(٨٢٨) S/PV.6397، الصفحات ٢-٤.

البعثة أيضاً مع رئيس وزراء إثيوبيا لمناقشة الحالة في الصومال والسودان، ومسألتي إريتريا وليبيا<sup>(٨٣١)</sup>.

وأفادت ممثلة الولايات المتحدة بأن أعضاء البعثة اجتمعوا في الخرطوم مع وزير الدولة لشؤون الرئاسة وعدة مسؤولين من حكومة السودان، وشددوا على ضرورة إيجاد حل سلمي للتراع في أبيي. واجتمعوا أيضاً مع رئيس فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ، الذي أوجز جهوده المبذولة لتيسير المفاوضات بشأن مسائل اتفاق السلام الشامل التي لا تزال معلقة، والترتيبات الرئيسية في مرحلة ما بعد الاستفتاء. وفي جوبا، اجتمعت البعثة مع الرئيس ونائب الرئيس ووزراء في حكومة جنوب السودان، وكررت الإعراب عن قلقها الشديد إزاء الأحداث في أبيي، بما في ذلك الهجوم الذي شنه جيش التحرير الشعبي السوداني على قافلة تابعة لبعثة الأمم المتحدة في السودان في ١٩ أيار/مايو. وذكرت ممثلة الولايات المتحدة أن البعثة ما انفكت تؤكد أهمية تنفيذ كلا الطرفين اتفاق السلام الشامل تنفيذاً كاملاً قبل أن ينال جنوب السودان استقلاله في ٩ تموز/يوليه ٢٠١١، لا سيما في ضوء الأزمة في أبيي<sup>(٨٣٢)</sup>.

وأفاد ممثل المملكة المتحدة أن البعثة اجتمعت في نيروبي مع الرئيس الاتحادي الانتقالي ومسؤولين آخرين من الحكومة الاتحادية الانتقالية والبرلمان في الصومال، فضلاً عن رؤساء غلمودوغ وبونتلانند وممثلين عن صوماليلاند. وأعربت البعثة في اجتماعها مع المؤسسات الاتحادية الانتقالية عن قلقها البالغ حيال أثر الخلاف بين المؤسسات الاتحادية الانتقالية على العملية السياسية وحالة الأمن، وأكدت عبارات قوية وواضحة للغاية أن المجلس يتوقع من الحكومة

الحركات المتمردة إلى عملية السلام على الفور ومن دون شروط مسبقة. وأعربت البعثة عن قلقها إزاء الحالة الأمنية في دارفور واستمرار فرض قيود على حركة العملية المختلطة والعاملين في الحقل الإنساني. وأشار ممثل المملكة المتحدة إلى أن البعثة عادت وهي تدرك على نحو أفضل للطابع الملح للتحديات التي تواجهه السودان، ولإلزادة السياسية اللازمة للتصدي لهذه التحديات<sup>(٨٣٠)</sup>.

#### ٦ حزيران/يونيه ٢٠١١: بعثة مجلس الأمن الموفدة إلى أفريقيا، من ١٩ إلى ٢٦ أيار/مايو ٢٠١١

في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١١، أدرج المجلس في جدول أعماله البند المعنون "إحاطة مقدمة من بعثة مجلس الأمن الموفدة إلى أفريقيا". وأثناء الجلسة، استمع المجلس إلى إحاطات من ممثل فرنسا ورئيس الجزء المتعلق بإثيوبيا من البعثة، وممثلة الولايات المتحدة ورئيسة الجزء المتعلق بالسودان من البعثة، بالنيابة عن الاتحاد الروسي، الذي ترأس أيضاً الجزء المتعلق بالسودان من البعثة. وقدّم أيضاً ممثلاً المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا، رئيساً الجزء المتعلق بكينيا من البعثة إحاطات إلى المجلس.

وأبلغ ممثل فرنسا بأن البعثة اجتمعت في أديس أبابا مع أعضاء من مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي ومع رئيس وزراء إثيوبيا. وأتاح الاجتماع السنوي مع مجلس السلام والأمن لأعضاء البعثة النظر بالتفصيل في مسائل تتعلق بليبيا وكوت ديفوار والسودان والصومال بهدف وضع استراتيجية مشتركة تمكّن الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي من الاضطلاع بأعمالهما على نحو أكثر فعالية. واجتمع أعضاء

(٨٣٠) المرجع نفسه، الصفحات ٦-٨.

(٨٣١) S/PV.6546، الصفحتان ٢ و ٣.

(٨٣٢) المرجع نفسه، الصفحات ٣-٦.

الرئيس، أعرب عن القلق إزاء الإرهاب والقرصنة وعدم تقديم المجتمع الدولي والمجلس الدعم إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. وفي الاجتماع الذي عُقد مع قائد قوة بعثة الاتحاد الأفريقي، استمع أعضاء بعثة مجلس الأمن إلى إحاطة بشأن التحديات التي تواجه بعثة الاتحاد الأفريقي، وبخاصة النقص في المعدات والدعم اللوجستي، وعدم توفر الدعم الجوي والبحري، ونقص التمويل الذي يمكن التنبؤ به. وفي معرض الإبلاغ أيضاً عن الاجتماعات المعقودة مع مكتب الأمم المتحدة السياسي للصومال والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والاتحاد الأفريقي، اختتم ممثل جنوب أفريقيا بالإشارة إلى حاجة هذه الهيئات إلى استراتيجية شاملة للتصدي للتحديات في المجالات الأمنية والإنسانية والإنمائية في الصومال<sup>(٨٣٤)</sup>.

(٨٣٤) المرجع نفسه، الصفحات ٧-٩.

والبرلمان أن يتوصلا إلى اتفاق بشأن مسألة الانتخابات على جناح السرعة. وأبرز رئيسا غلمودوغ وبونتلاندي وممثلو صوماليلاند التقدم المحرز على صعيد الأمن والتنمية، لكنهم شددوا أيضاً على التهديدات التي يواجهها السكان من جراء القرصنة والإرهاب. وأقرت البعثة بضرورة أن يدعم المجتمع الدولي مواصلة تحقيق الاستقرار وبناء السلام وإعادة البناء الاجتماعي - الاقتصادي في الصومال، وبالحاجة إلى توفير استجابة شاملة للتصدي للقرصنة وأسبابها الجذرية<sup>(٨٣٣)</sup>.

وتحدث ممثل جنوب أفريقيا عن الاجتماعات التي عُقدت، في نيروبي أيضاً، مع رئيس الوزراء ونائب الرئيس في كينيا، والممثل السامي للاتحاد الأفريقي، والممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وجهات أخرى. وفي الاجتماع مع نائب

(٨٣٣) المرجع نفسه، الصفحتان ٦ و ٧.

## الجلسات: إحاطات بشأن بعثات مجلس الأمن ألف - بعثة مجلس الأمن

الجلسة والتاريخ	البند الفرعي	الوثائق الأخرى	المتكلمون
٦٣١٧ ١٩ أيار/مايو ٢٠١٠	إحاطة مقدمة من بعثة مجلس الأمن الموفدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية (من ١٣ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠١٠)	رسالة موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام تتضمن اختصاصات البعثة الموفدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2010/187 و Add.1)	فرنسا
٦٣٩٧ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠	إحاطة مقدمة من بعثة مجلس الأمن الموفدة إلى أفريقيا (من ٤ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠)	رسالة موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام تتضمن اختصاصات البعثة الموفدة إلى أوغندا والسودان (S/2010/509)	أوغندا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة
٦٥٤٦ ٦ حزيران/يونيه ٢٠١١	إحاطة مقدمة من بعثة مجلس الأمن إلى أفريقيا (من ١٩ إلى ٢٦ أيار/مايو ٢٠١١)	رسالة موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام تتضمن اختصاصات البعثة الموفدة إلى إثيوبيا والسودان وكينيا (S/2011/319)	الاتحاد الروسي، جنوب أفريقيا، فرنسا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة

## باء - الحالة في أفغانستان

الجلسة والتاريخ	البند الفرعي	الوثائق الأخرى	الدعوات عملاً بالمادة	الدعوات عملاً بالمادة	المتكلمون
٦٣٥١	تقرير الأمين العام المقدم عملاً بالفقرة ٤٠ من القرار ١٩١٧ (٢٠١٠)	رسالة موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام تتضمن اختصاصات البعثة الموفدة إلى أفغانستان (S/2010/318)	٣٧	٣٩	جميع أعضاء المجلس وجميع المدعوين
٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١					الممثل الخاص للأمين العام لأفغانستان ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، ورئيس وفد الاتحاد الأوروبي بالنيابة لدى الأمم المتحدة

## ٣٧ - إعلاء شأن سيادة القانون وتعزيزها أثناء صون السلم والأمن الدوليين

## عرض عام

القانون في المجتمعات التي مزقتها الحروب ليشمل تعزيز سيادة القانون على المستوى الدولي أيضاً. وفي هذا الصدد، شددت على الدور الخاص الذي تؤديه محكمة العدل الدولية في تسوية المنازعات بالوسائل السلمية وأهمية تعزيز علاقة المحكمة مع المجلس. وأشارت بإيجاز إلى عدة مبادرات يجري الاضطلاع بها داخل منظومة الأمم المتحدة في مجال سيادة القانون، بما في ذلك إنشاء فريق خبراء قابل للانتشار لمساعدة السلطات الوطنية، وإنشاء مكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية في إدارة عمليات حفظ السلام والفريق المعني بالتنسيق والموارد في مجال سيادة القانون، وتلتئم في إطارها الإدارات والوكالات التابعة للأمم المتحدة الأكثر انخراطاً في أنشطة سيادة القانون. واستطردت مشيرة إلى أن المنظمة تواجه أيضاً تحديات وقيوداً رئيسية، بما في ذلك الحاجة إلى تعيين موظفين رفيعي المستوى، وعدم كفاية الموارد المالية، والبيئة الخارجية المزدحمة وغير المكتملة، وهذا ما يشمل المجالات القانونية والإمناجية والأمنية والسياسية<sup>(٨٣٦)</sup>.

(٨٣٦) S/PV.6347، الصفحات ٣-٥.

خلال الفترة قيد الاستعراض، عقد مجلس الأمن جلسة واحدة في إطار البند المعنون "إعلاء شأن سيادة القانون وتعزيزها أثناء صون السلم والأمن الدوليين" واعتمد بياناً رئاسياً واحداً.

## ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٠: اعتماد بيان رئاسي

في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٠، أجرى المجلس مناقشة مفتوحة بشأن إعلاء شأن سيادة القانون وتعزيزها أثناء صون السلم والأمن الدوليين. وركز المتحدثون على المواضيع الرئيسية الثلاثة التي أوصى بها الرئيس (المكسيك) في مذكرته المفاهيمية<sup>(٨٣٥)</sup>: تعزيز سيادة القانون في حالات النزاع وما بعد النزاع؛ والعدالة الدولية والتسوية السلمية للمنازعات؛ وفعالية أنظمة الجزاءات ومصداقيتها.

وذكرت نائبة الأمين العام أن الأمم المتحدة لديها جدول أعمال طموح وواسع النطاق في مجال سيادة القانون. وأن نطاق المناقشة في المجلس امتد من التركيز على سيادة

(٨٣٥) S/2010/322، المرفق.